



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 4 مايو 2025

استقرار الأسواق العالمية رغم تصاعد الحرب التجارية

أبرز النقاط:

- ارتفاع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأمريكي بنسبة 2.3% على أساس سنوي، متخطياً التوقعات البالغة 2.2%.
- تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي إلى 0.3% مقابل 2.4% في السابق بفعل تراكم المخزونات المرتبط بمخاوف الرسوم الجمركية.
- زيادة الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة بنحو 177 ألف وظيفة في أبريل متجاوزة التوقعات التي رجحت زيادة قدرها 138 ألف وظيفة.
- استقرار معدل التضخم في أوروبا عند 2.2% في أبريل.
- بنك اليابان يبقى على سعر الفائدة دون تغيير عند 0.5%， بما يتناسب مع التوقعات.
- متوسط التضخم في استراليا ما يزال منخفضاً في حدود المستهدف ل الاحتياطي الأسترالي والبالغ 2.9%.

التعليق على أداء الأسواق

أظهرت الأسواق العالمية مرونة ملحوظة مع بداية شهر مايو، بدعم من قوة البيانات الاقتصادية على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين المتعلقة بالرسوم الجمركية. وفي الولايات المتحدة، ارتفعت الأسهم الأمريكية، إذ صعدت مؤشرات ستاندرد آند بورز 500، وداو جونز، وناسداك، بأكثر من 1%， مدفوعة بإضافة 177,000 وظيفة لسوق العمل في أبريل، وبمستوى فاق التوقعات، هذا إلى جانب استقرار معدل البطالة عند 4.2%. من جهة أخرى، أشارت وزارة التجارة الصينية إلى استعدادها للبدء مفاوضات تجارية مع الولايات المتحدة، في إشارة إلى إمكانية تحول مسار النزاعات الجمركية المستمرة. وفي اليابان، أبقى بنك اليابان على سعر الفائدة عند 0.5%， مع تعديل توقعاته للنمو في ظل حالة عدم اليقين المرتبطة بالرسوم الجمركية، بينما واصل الإشارة إلى إمكانية رفع الفائدة في المستقبل. وفي منطقة اليورو، حافظ معدل التضخم على استقراره عند 2.2%， إذ عوض الأداء القوي لقطاع الخدمات التداعيات الناجمة عن تراجع أسعار الطاقة. أما في أستراليا، فقد عاد متوسط التضخم الأساسي إلى نطاق المستهدف من قبل بنك الاحتياطي الأسترالي، مما عزز التوقعات بإجراء خفض وشكك لأسعار الفائدة.

الولايات المتحدة وكندا

تراجع الطلب على العمالة الأمريكية إلى أدنى مستوياته في ظل انخفاض عدد الوظائف المتاحة

تراجع عدد الوظائف المتاحة في الولايات المتحدة بمقدار 288 ألف وظيفة في مارس 2025 إلى 192 مليون وظيفة، لتصل بذلك إلى أدنى مستوياتها المسجلة في ستة أشهر، كما جاءت دون التوقعات البالغة 7.49 مليون. وجاء التراجع بقيادة قطاعات النقل، والخدمات الغذائية، والإنشاءات، والحكومة الفيدرالية. في المقابل، سجلت الوظائف الشاغرة ارتفاعاً في قطاعات التمويل، والتعليم، والتصنيع. وعلى الصعيد الإقليمي، حقق الغرب الأوسط مكاسب، في حين تراجعت فرص العمل في الشمال الشرقي، والجنوب، والغرب. وبقي التوظيف مستقراً عند 5.4 مليون، فيما بلغ إجمالي حالات مغادرة العمل 5.1 مليون. كما استقر عدد الأشخاص الذين استقالوا من وظائفهم عند 3.3 مليون، في حين تراجعت عمليات التسريح هامشياً إلى 1.6 مليون.

ارتفاع هامشي للتضخم الأساسي في ظل ارتفاع الأسعار الناجم عن مخاوف الرسوم الجمركية

تباطأت وتيرة التضخم في الولايات المتحدة خلال شهر مارس، إذ ارتفع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة 2.3% على أساس سنوي، متتجاوزاً توقعات السوق البالغة 2.2%. وبلغ مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي، وهو المعيار المفضل لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي ويستثنى أسعار المواد الغذائية والطاقة، 2.6%， في أدنى قراءة له منذ مارس 2021، إلا أنه ما يزال أعلى من المستوى المستهدف الذي حدده الاحتياطي الفيدرالي والبالغ 2%. وعلى أساس شهري، ارتفع المؤشران الكلي والأساسي بأقل من 0.1%， بما يتناسب مع التوقعات. إلا أن المخاوف تتزايد من أن تؤدي الرسوم الجمركية التي يعتزم الرئيس ترامب فرضها إلى دفع التضخم للارتفاع خلال الأشهر المقبلة. ويتوقع بنك جولدمان ساكس أن يسجل مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي 3.5% بحلول أغسطس، وهو ما يعد أعلى مستوىاته منذ سبتمبر 2024.

تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 0.3% في ظل تزايد الواردات

تراجع نمو الاقتصاد الأمريكي بشكل حد خلال الربع الأول من العام 2025، إذ انكمش الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي بلغت نسبته 0.3%， مقارنة بنمو قدره 2.4% في الربع الرابع من العام 2024، وفقاً للتقرير الأولي الصادر عن وزارة التجارة. وبعد هذا أضعف أداء على أساس ربع سنوي منذ أوائل العام 2022. ويعزى هذا التراجع في المقام الأول إلى إقبال الشركات على استيراد السلع قبل تاريخ سريان الرسوم الجمركية التي أعلنت عنها الرئيس ترامب في أبريل، مما أدى إلى تزايد عمليات التخزين في وقت مبكر. وبحذر اقتصاديون من أن البيانات قد تكون مضللة بسبب هذه الطفرة التي شهدتها الواردات، والتي قد تؤدي إلى انحراف بيانات التجارة والاستهلاك، وبالتالي إعطاء انطباع غير دقيق عن وتيرة النمو الفعلي.

ارتفاع فاق التوقعات للوظائف غير الزراعية رغم مخاوف الرسوم الجمركية

أظهر سوق العمل الأمريكي مرونة ملحوظة في أبريل 2025، إذ أضاف القطاع غير الزراعي 177,000 وظيفة، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين التي رجحت اضافة 138,000 وظيفة. وظل معدل البطالة مستقراً عند 4.2%， في حين ارتفع متوسط الأجور بالساعة بنسبة متواضعة بلغت 0.2% على أساس شهري، وهو ما جاء دون التقديرات. وتركزت المكاسب في قطاعات الرعاية الصحية (51,000 وظيفة)، والنقل والتخزين (29,000)، والتوفير والضيافة (24,000). من جهة أخرى، تراجع التوظيف في الحكومة الفيدرالية هامشياً بمقدار 9,000 وظيفة، بينما ارتفع إجمالي الوظائف الحكومية، بما في ذلك التوظيف على مستوى الولايات والمحليات، بمقدار 10,000 وظيفة. وعلى الرغم من حالة عدم اليقين المستمرة نتيجة إعلانات الرسوم الجمركية الأخيرة للرئيس ترامب، لم يظهر سوق العمل إشارات واضحة على تأثيره بذلك الضغوط. وأشار محللون إلى أن بيانات أبريل تعكس إلى حد كبير بيئة ما قبل تصاعد التوترات التجارية، مؤكدين أن الآثار المباشرة على التوظيف قد لا تكون ظاهرة بالكامل بعد. وقد تفاعلت الأسواق بشكل إيجابي مع البيانات، مما يشير إلى ثقة المستثمرين في إمكانية تفادي سيناريوهات ركود اقتصادي حاد نتيجة الرسوم الجمركية.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 100.03.

ترابط المخاوف المتعلقة بالرسوم الجمركية وسط اجراء انتخابات الحكومة الفيدرالية

تفاهمت حالة عدم اليقين في أوساط المستثمرين قبل الانتخابات الفيدرالية الكندية، وسط مخاوف مستمرة بشأن الرسوم الجمركية الأمريكية. وتشير التوقعات الأولية إلى أن الحرب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء مارك كارني قد يحتفظ بالسلطة، لكنه على الأرجح سيفشل في تحقيق الأغلبية في مجلس العموم المؤلف من 343 مقعداً. وفي ذات الوقت، واجهت جهود محافظ بنك كندا السابق، لتعزيز موقف كندا في مواجهة الرسوم الجمركية الأمريكية، معارضة شديدة من حزب المحافظين، مما زاد من احتمالية تشكيل حكومة أقلية قد تجد صعوبة في الحفاظ على استقرار السياسات الاقتصادية.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الدولار الكندي عند مستوى 1.3819.

أوروبا

استقرار معدل التضخم في منطقة اليورو عند مستوى 2.2% في ظل تراجع أسعار الطاقة

استقر معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو عند 2.2% في أبريل 2025، دون تغيير يذكر عن مستوى المسجل في مارس. وتتصدر قطاع الخدمات العوامل المحركة للتضخم، مسجلاً أعلى زيادة سنوية بلغت 3.9%， مقابل 3.5% في الشهر السابق. كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والكحول والتبغ إلى 3.0%， مقابل 2.9% في مارس. في المقابل، ظل تضخم السلع الصناعية غير المرتبطة بالطاقة ثابتاً عند 0.6%， بينما تراجعت أسعار الطاقة بشكل حاد بنسبة 0.35%， مقارنة بانخفاض 1.0% في الشهر الماضي. وتشير البيانات إلى استمرار ضغوط الأسعار بقيادة قطاعي الخدمات والأغذية، بمقابلها تراجع واضح في تكاليف الطاقة.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.1295.

آسيا والمحيط الهادئ

بنك اليابان يبقى على أسعار الفائدة ثابتاً عند 0.5% ويرفع المستوى المستهدف للتضخم على خلفية الضغوط التجارية

أبقى بنك اليابان على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 0.5%， بعد صدور قرار بالإجماع والذي جاء متسبقاً مع توقعات الأسواق. وفي تقريره ربع السنوي الأخير، خفض البنك توقعاته للنمو الاقتصادي بشكل ملحوظ، مشيراً إلى تزايد الضبابية الناتجة عن النزاعات الجمركية المستمرة مع الولايات المتحدة وتداعياتها السلبية على الصادرات. وأوضح المحافظ كازو أويدا أن الجدول الزمني لتحقيق المستوى المستهدف للتضخم البالغ 2% قد تأجل بنحو عام، متوقعاً الوصول إليه في النصف الثاني من السنة المالية 2026 أو بعد ذلك. وعلى الرغم من هذه التطورات، أكد بنك اليابان التزامه بمسار رفع الفائدة في المستقبل، مدعوماً بارتفاع متوقع في الأجور واستمرار الضغوط التضخمية. وحذر أويدا من أن التوترات التجارية العالمية تمثل مصدرًا رئيسيًا لعدم اليقين، مرجحاً أن تستمر في كبح استثمارات الشركات والإفاق الاستهلاكي على المدى القصير.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند مستوى 144.93.

عودة التضخم في استراليا إلى المستوى المستهدف، والتوقعات تشير إلى إمكانية خفض الاحتياطي الاسترالي أسعار الفائدة

استقر معدل التضخم الرئيسي في استراليا عند 2.4% خلال الربع الأول من العام 2025، إلا أن متوسط التضخم المعدل، وهو المقياس المفضل لبنك الاحتياطي الاسترالي، تراجع إلى 2.9%， ليعود ضمن النطاق المستهدف للبنك المركزي الذي يتراوح بين 2-3% لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وجاءت هذه القراءة أعلى قليلاً من التوقعات التي أشارت إلى تراجع التضخم الكلي إلى 2.3% والمتوسط المعدل إلى 2.8%. وعلى أساس ربع سنوي، ارتفع معدل التضخم بنسبة 0.9% في مارس، بعد تسجيل زيادات أكثر اعتدالاً بلغت 0.2% في الربعين السابقين. ونتيجة لذلك، بدأت الأسواق تسعير إمكانية خفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماع بنك الاحتياطي الاسترالي المرتقب في 20 مايو، وسط إشارات على تباطؤ تدريجي للضغط السعرية.

وأنهى الدولار الاسترالي تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 0.6442.

أسعار العملات 4 - مايو - 2025

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1358	1.1265	1.1424	1.1295	1.1200	1.1400	1.1360
GBP	1.3286	1.3257	1.3444	1.3271	1.3200	1.3380	1.3279
JPY	143.49	141.96	145.92	144.93	144.00	147.00	143.47
CHF	0.8286	0.8195	0.8332	0.8267	0.8155	0.8350	0.8177

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com